● أخبار قصيرة

زيارة بوتين إلى كوريا الشمالية تبعث برسائل قوية للعالم

أكد خبير الشؤون الآسيوية والإقليمية شاهر شاهر في حديثه لإحدى الوسائل الإعلامية، بأن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى كوريا الشمالية تحمل دلالات هامة على الصعيدين الدولي والإقليمي. فهي ترسل رسائل واضحة للولايات المتحدة أولاً، بشأن تعزيز العلاقات الروسية الكورية الشمالية، وإحياء اتفاقية الصداقة السوفيتية-الكورية الشمالية الموقعة عام ١٩٦١. كما تعكس تحدياً لكوريا الجنوبية ثانياً. ويرى الخبير أن موسكو تسير نحو تحقيق انتصار في مواجهتها مع واشنطن حول الأزمة الأوكرانية، الأمر الذي يتطلب من الأخيرة الاعتراف بهزيمتها، متوقعاً أن تكون أوكرانيا وحلف الناتو الضحيتين الكبريين لهذه المعركة. ولفت إلى أن العالم يشهد حالياً اصطفافات جديدة، حيث يقف فريق الولايات المتحدة وحلفائها في مواجهة روسيا ودعاتها لنظام عالمي جديد متعدد الأقطاب. مؤكداً أن الواقع السياسي الراهن ينذر بنهاية الهيمنة الأمريكية الأحادية على العالم.

المانيا.. تصنيف حركة مقاطعة الكيان الصهيوني كجماعة «متطرفة»

ضمن سياستها المتحيزة للكيان الصهيوني، صنفت وكالة الاستخبارات الداخلية الاتحادية الألمانية حركة "مقاطعة، عدم الاستثمار، وفرض العقوبات على إسرائيل" (BDS) كمجموعة "متطرفة" تهدف هذه الحركة إلى ممارسة الضغط على النظام الصهيوني باستخدام الضغوط الاقتصادية من أجل إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية ورفع التمييز واعتراف بحق عودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم. منعت الحكومة الألمانية منذ بداية الاحتجاجات الواسعة في أوروبا لدعم فلسطين أنشطة مختلف المجموعات المدنية في مهدها، وحتى لم تسمح لها بعقد تجمعات سلمية.

ترامب: بايدن مصدر احراج لأميركا

انتقد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بشدة أداء خلفه جو بايدن في قمة مجموعة السبع الأخيرة، واصفاً تصرفاته بأنها "غريبة" و"مصدر إحراج" للولايات المتحدة على الساحة الدولية. وخلال تجمع لمؤيديه في ولاية ويسكونسن، هاجم ترامب بايدن على خلفية لقطات أظهرت الرئيس الحالي وهو يتلقى إرشادات لتوجيهه نحو المكان الصحيح من قبل زملائه القادة. وسخر ترامب من بايدن قائلاً إنه "جعل من الولايات المتحدة أضحوكة أمام العالم" خلال القمة، متوقعاً أن يلقي بايدن باللوم على الذكاء الاصطناعي لتبرير تصرفاته. كما انتقد ترامب مشهد الرئيس السابق باراك أوباما وهو يمسك بيد بايدن لمساعدته على التوجه، واصفاً ذلك بأنه تصرف "قاس" مع الرئيس الحالي تجاه رئيس سابق.

أكد بايدن مرة أخرى مؤخراً أن أوكرانيا لن تصبح عضوًا في حلف الناتو

مع التأكيد على أنها ليست عضواً في الناتو

ما هي استراتيجية الغرب الجديدة في اوكرانيا؟

الوفاق/ يخطط حلف شمال الأطلسي (الناتو) لتعيين مبعوث خاص دائم في كييف كمنصب مبعوث جديد. ويرتبط هذا الأمر بـ"مأسسة" بعض "الدعم الثنائي الذي تدفق إلى أوكرانيا"، كما تقول جوليان سميث، سفيرة الولايات المتحدة لدى كييف. وفي الوقت نفسه، أكد بايدن مرة أخرى الأسبوع الماضي أن أوكرانيا لن تصبح عضوًا في حلف الناتو.

اميركا مستعدة للقتال حتى آخر اوكراني

يجب أن نضع في اعتبارنا أنه في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٢، خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن، عندما زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الولايات المتحدة، كان بايدن قد وضح بالفعل حدود استعداد واشنطن للوقوف إلى جانب أوكرانيا. لقد كانت ردود الأمريكيين صدمة للرئيس الأوكراني: عندما سُئل عن إرسال أسلحة أقوى إلى كييف، قال بايدن إن القيام بذلك "سيكون له احتمال تفكيك حلف الناتو"، و"تفكيك الاتحاد الأوروبي وبقية العالم". علاوة على ذلك، وفقًا له، فإن حلفاءه في الحلف الأطلسي "لا يبحثون عن الذهاب إلى حرب مع روسيا. إنهم لا يبحثون عن حرب عالمية ثالثة". ثم واصل "طمأنة" الرئيس الأوكراني الواقف إلى جانبه، قائلاً "كما قلت للسيد الرئيس، لا داعي للقلق - نحن سنبقى مع أوكرانيا طالما كانت هناك"، في ملاحظة غير مقصودة تكاد تعيد صياغة النكتة القاسية الشهيرة عن استعداد الأمريكيين للقتال "حتى آخر أوكراني". ربما كان من الممكن إضافة "حتى آخر أوروبي". من الصحيح أن الولايات المتحدة قد أرسلت سرًا صواريخ أتاكمس طويلة المدى إلى أوكرانيا، والتي استخدمتها، ولكن لا ينبغي إعطاء ذلك أهمية كبيرة - وفقًا لمارك غاليوتي، رئيس شركة الاستشارات مايا إنتليجنس، والأستاذ الفخري في كلية الدراسات السلافية والشرقية الأوروبية في جامعة لندن، فهذا لا يغير قواعد اللعبة. الموقف الأمريكي العام هو موقف متزايد حول "دع الأوروبيين ينفقون أكثر ويقاتلون". لقد دعت العديد من الأصوات داخل المؤسسة الأمريكية إلى نشر قوات أوروبية ("ليس الناتو") في أوكرانيا - وهو أمر أكثر من مجرد خطاب.

بايدن: اوكرانيا ليست جزء من الناتو

في مقابلة مع مجلة تايم الأسبوع الماضي، ادعى بايدن أن واشنطن أنفقت "الكثير من المال في أوكرانيا"، لكنه حاول التقليل من ذلك، وجادل بأن "أوروبا أنفقت أكثر مما أنفقته الولايات المتحدة، بشكل جماعي. لقد أنفقت أوروبا المزيد من المال في مواجهة روسيا". وفقًا لتحقيق مجلة تايم، قدم الاتحاد الأوروبي لكييف أكثر من ١٠٧ مليارات دولار من المساعدات (عسكرية وإنسانية ومالية إلخ). في المقابل، خول الكونغرس الأمريكي واشنطن بإرسال ما يصل إلى ١٧٥ مليار دولار إلى أوكرانيا (أكثر بكثير من ١٠٧ مليارات دولار) ومع ذلك، حتى الآن، لم ترسل سوى حوالي ٨١ مليار دولار، والتي هي على أي حال، بالنسبة لدولة واحدة، قريبة بما فيه الكفاية مما أرسله الاتحاد الأوروبي جماعيًا.

في المقابلة نفسها، عندما سُئل عن كيف تبدو "النهاية" لأوكرانيا، كان رد الرئيس الأمريكي كالتالي: "يبدو السلام كضمان عدم احتلال روسيا لأوكرانيا أبدًا. هذا ما يبدو عليه السلام. وهذا لا يعني الناتو، إنهم ليسوا جزءًا من الناتو، بل يعني أن لدينا علاقة معهم مثل تلك التي لدينا مع البلدان الأخرى، حيث نقدم لهم الأسلحة حتى يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم في المستقبل. لكن لم أكن على استعداد لدعم "ناتوية" أوكرانيا".

قد يتذكر المرء أنه في ديسمبر ٢٠٢٣، ادعى أولكسي غونتشارينكو، عضو البرلمان الأوكراني (الرادا)، في سلسلة من المنشورات على تليجرام، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن كان يضغط على الدبلوماسيين الأوروبيين لوقف أي محادثات حول انضمام أوكرانيا لحلف الناتو. لم يتم التحقق من مزاعمه، ولكنها تتماشى مع تصريحات بايدن الأخيرة حول هذا الموضوع.

الدور الأمريكي في "الدفاع الأوروبي"

لقد تم التركيز كثيراً على خطاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب حول عدم الذهاب لإنقاذ الدول الأوروبية التي لا تفي بالتزامات الحلف في الإنفاق على الدفاع. في تجمع شعبي في فبراير، قال "إذا لم تدفعوا؟ أنتم متخلفون عن السداد؟ لا، لن أحميكم. في الواقع، سأشجعهم على فعل أي شيء يريدونه. يجب عليكم الدفع. يجب أن تدفعوا فواتيركم." بصرف النظر عن الخطاب، يتبنى بايدن موقفًا مماثلاً من حيث التأكيد على أن الدور الأمريكي يجب أن يحد نفسه إلى حد ما في تمويل وتسليح حلفائه. وقد أصبح هذا التمويل هدفًا للكثير من الانتقادات على الصعيد المحلي، في ظل اتهامات بالفساد.

في المقابلة نفسها مع مجلة تايم، أضاف بايدن بشكل مفاجئ "قضيت شهرًا في أوكرانيا عندما كنت سناتورًا ونائب الرئيس. كان هناك فساد كبير. كانت هناك ظروف صعبة حقًا". في الواقع، وفقًا لمجلة تايم، سافر بايدن ست مرات إلى البلد الأوروبي الشرقي كنائب رئيس، وهو أكثر من أي رئيس أو نائب رئيس سابق. إن ذكره المفاجئ للفساد هناك (وهي مشكلة حقيقية) أمر مليء بالمفارقات، نظرًا لأن هذه القضية لها علاقة كبيرة به وبأسرته شخصيًا - وهو ما كان يعتبر من قبل "نظرية مؤامرة" قبل أن تغطيه وسائل إعلام رئيسية عبر الطيف السياسي مؤخرًا. في الواقع، إنها قضية منذ عام ٢٠٢١ على الأقل، مع فضائح تتعلق بمبعوث الرئيس الأمريكي الخاص إلى خط أنابيب النورد ستريم ٢ (المنتهي الآن). لقد أصبحت علامات الخرف المفترضة لدى بايدن قضية سياسية معلنة بشكل صريح، ناهيك عن أنها محرجة لحزب الديمقراطي (وهو موضوع تم تناوله حتى في مقابلته مع مجلة تايم نفسها). ربما يمكن تفسير تلك الملاحظات حول الفساد في ضوء هذا السياق.

تملص الناتو من المواجهة المباشرة

لتلخيص الأمر، يبدو أن خطة الغرب لأوكرانيا هي شيء مثل: "ليس الناتو - لكن نوعًا ما الناتو". نذكر أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون صرّح بأن نشر القوات الأوروبية ("ليس الناتو") في أوكرانيا أمر محتمل. وبطريقة ما، هذا هو الواقع بالفعل، كما اعترف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، الذي صرح بأن "عدة حلفاء في الناتو لديهم رجال ونساء بالزي الرسمي في السفارات" (في أوكرانيا)، بينما زعم أنهم مجرد "مستشارين".

وأعلن ستولتنبرغ أيضًا أن دول حلف الناتو لديها أنظمة دفاع جوي جاهزة لإرسالها إلى البلد الأوروبي الشرقي. وشدد على أن الدول الأعضاء في حلف الناتو لديها "الحق" في "مساعدة" أوكرانيا، ومع ذلك، وفقًا له، فإن هذا لا يجعل الحلف نفسه طرفًا في الصراع.

يوصف هذا المنطق بأنه تفكير من نوع قطة شرودنجر: إنه يتعلق بتشكيل تحالف من الدول الأعضاء في حلف الناتو والذي، ومع ذلك، ليس حلف الناتو، بطريقة ما. في هذا السياق، فإن تعيين مبعوث خاص جديد للناتو في أوكرانيا ليس مجرد جائزة تعويضية، بل يضيف إلى هذا النهج الغامض الذي يتمثل في منح ذلك لكييف دون منح الكثير (في أي حال منح ما يكفي لإثارة مخاوف الأمن القومي الروسي) - وبالتالي يزيد من التوترات، وبالتالي يزيد من مخاطر تصعيد الصراع.

يبدو أن خطة الغرب لأوكرانيا هي شيء مثل: «ليس الناتو - لكن نوعاً ما الناتو»

تقرير يكشف تورط اليونان بقتل عشرات اللاجئين في البحر

كتبت مجلة "دير شبيغل" في مقال بأنه أظهرت نتائج تحقيق أن خفر السواحل اليوناني مسؤول عن قتل عدد كبير من المهاجرين، و فحصت إحدى الوسائل الإعلامية ١٥ حادثة وقعت بين مايو ٢٠٢٠ و٢٠٢٣. ويُقال إن ما مجموعه ٤٣ شخصًا قُتلوا في هذه الحوادث.

وأكدت وسائل إعلامية التحقيقات التي أجرتها "دير شبيغل" ومنظمة Lighthouse Reports غير الربحية منذ عام ٢٠٢٢، حيث قدمت "دير شبيغل" تقريرًا شاملاً عن الأعمال الوحشية التي يقوم بها خفر السواحل اليوناني ضد اللاجئين.

في خمس حالات من هذه الحوادث، أفاد الأشخاص الذين كانوا يبحثون عن الحماية أنهم أُلقوا مباشرة في البحر من قبل السلطات اليونانية. ووفقًا لشهود عيان، فقد تسعة أشخاص حياتهم بعد أن أُلقوا عمدًا في الماء.

كما يُظهر تحليل وسائل الإعلام، كان هؤلاء التسعة من بين أكثر من ٤٠ لاجئًا يُقال إنهم فقدوا حياتهم بسبب الطرد من المياه الإقليمية اليونانية أو العودة إلى البحر بعد الوصول إلى الجزر اليونانية.

في بعض الحالات، يُقال إن المهاجرين وصلوا إلى الأراضي اليونانية ثم تم مطاردتهم ودفعهم إلى البحر من قبل أعضاء خفر السواحل.

رجل من الكاميرون تحدث للإعلام أنه وصل إلى جزيرة ساموس في سبتمبر ٢٠٢١ عندما كانت القوات الأمنية تطارده. وصف الرجل هذا الهجوم قائلاً: "لم نكد ننزل حتى وصلت الشرطة. كانت القوات الأمنية ترتدي ملابس سوداء، وبعضهم كان يرتدي ملابس مدنية، "كانوا يرتدون أقنعة أيضًا، كانت أعينهم فقط مرئية."

وأكد أنه بعد ذلك تم وضعه هو

ورجلين آخرين على متن قارب خفر السواحل وأُلقوا في البحر. ووفقًا لهذا اللاجئ الكاميروني، طلب أحد زملائه المساعدة لأنه لم يكن يعرف السباحة. وقال الشاهد: "انزلقت يده ببطء تحت سطح الماء وسرعان ما غرق تمامًا." ووفقًا لروايته، تمكن من السباحة مرة أخرى إلى الشاطئ بمفرده. وتم التحقق من هوية اللاجئين الآخرين لاحقًا من قبل خفر السواحل التركي، مما يعني أنهم وجدوا الرجال الغرقى.

لقد اتُهمت الحكومة اليونانية منذ فترة طويلة بدفع اللاجئين الوافدين إلى تركيا، وهو إجراء غير قانوني وفقًا للقوانين الدولية. وقد نفى خفر السواحل اليوناني بشكل قاطع جميع الاتهامات التي وجهت له بشأن الأنشطة غير القانونية. وقد اتهم المهاجرون السلطات مرارًا وتكرارًا بالعنف والتقصير في تقديم المساعدة.

في أربع حالات أخرى، أفاد الأشخاص الذين كانوا يبحثون عن الحماية أنهم نزلوا في الجزر اليونانية ثم تم القبض عليهم هناك. في عدة حالات أخرى، قال المهاجرون إنهم وضعوا على متن قوارب نفخ بدون محركات، والتي بعد ذلك فقدت الهواء أو بدت مثقوبة.

تعتبر اليونان إلى جانب إيطاليا وإسبانيا واحدة من الدول الرئيسية التي يدخل منها عشرات الآلاف من اللاجئين من أفريقيا والشرق الأوسط الذين يرغبون في القدوم إلى أوروبا.